

و اقع تكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، و أفاق تطويره مذكور لزهري*

¹ مديرية التكوين والتعليم المهنيين سطيف (الجزائر)

The reality of the formation of school and vocational guidance counselors, and the prospects for its development

¹ Medkour Lazhar*

¹ <https://orcid.org/0000-0003-0024-1966>

¹ Directorate of Professional Training and Education Setif (Algeria), lazmedkour@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2024/09/17 تاريخ القبول: 2024/11/28 تاريخ النشر: 2024/12/01

المخلص:

تعتبر عملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ذات أهمية كبيرة نظرا للخدمات التي تقدمها للتلميذ المتمدرس وحتى غير المتمدرس، لذا فقد أسندت هذه المهمة إلى أخصائيين في المجال النفسي والتربوي والاجتماعي. يلتحق هذا الأخير ويعين في منصب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حيث تكمن مهمته في تقديم خدمات مهمة للتلاميذ فهو يتقصى احتياجاتهم ومشاكلهم بهدف مساعدتهم على تحقيق التوافق الدراسي والتوازن النفسي في الوسط المدرسي والاجتماعي. تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على التكوين الأكاديمي وأثناء الخدمة لمستشاري التوجيه مع التطرق للجانب التشريعي المحدد لتكوينه أثناء الخدمة، ولمهامه ونشاطاته، والتعرف على بعض النماذج في تكوين وتدريب مستشاري التوجيه، وعلى الكفاءات الدولية في مجال الإعلام، الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني. وتوصلت الدراسة إلى: هناك ضعف في التكوين الأساس و أثناء الخدمة، وللإستفادة من النماذج الدولية بتنظيم دورات تدريبية خاصة في التوجيه المدرسي والمهني، تسيير الاعلام والوساطة، وكذلك في بناء المشاريع الشخصية للتلاميذ. بداية تأسيس نظام فعال للإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني. إضفاء الطابع العلمي والتربوي على العملية التوجيهية. وفي الأخير قدم الباحث مجموعة من التوصيات.

كلمات مفتاحية: تكوين، تدريب، مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، التكوين الأكاديمي، التكوين أثناء الخدمة.

Abstract:

The process of school and vocational guidance and counseling is of great importance due to the services it provides to schooled and even non-schooled students, so this task has been assigned to specialists in the psychological, educational and social fields. The latter joins and is appointed to the position of school and vocational guidance and counseling counselor, whose mission is to provide important services to students. He investigates their needs and problems with the aim of helping them achieve academic compatibility and psychological balance in the school and social environment. This study aims to shed light on the academic and

المؤلف المرسل. *مذكور لزهري

*Corresponding author. Medkour Lazhar

in-service training of guidance counselors, while addressing the legislative aspect specific to their in-service training, their tasks and activities, and to identify some models in the training and education of guidance counselors, and international competencies in the field of media, school and vocational guidance and counseling. The study concluded that: There is a weakness in basic and in-service training, and to benefit from international models by organizing special training courses in school and vocational guidance, media management and mediation, as well as in building personal projects for students. The beginning of establishing an effective system for school and vocational guidance and counseling. Scientific.

Keywords: Formation; training; School and career guidance counselors; academic training; in-service training.

مقدمة:

نظرا لأهمية عملية التوجيه المدرسي والمهني والخدمات التي يقدمها، جاء تعيين وإدماج مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بناء على تقويم ممارسات التوجيه المدرسي والمهني التي أدت إلى ضرورة إخراج التوجيه المدرسي والمهني من حقل التسيير الإداري للمسار الدراسي للتلاميذ، من أجل الاهتمام بهم، وتحسين الأداء التربوي للمؤسسة التعليمية، وبذلك كان تعيينهم عملية بالغة الأهمية لأنها ترمي إلى إدماجهم الكلي في الفريق التربوي قصد الرفع من مردودية الفعل التربوي. وتكمن مهمة هذا الأخير في تقديم خدمات متخصصة للتلاميذ حيث يتم التعامل مع احتياجاتهم ومشاكلهم بهدف مساعدتهم على تحقيق التوافق الدراسي والتوازن النفسي في الوسط المدرسي والاجتماعي.

ونظرا لأهمية المهام المسندة لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ولتأمينه من القيام بدوره وبمهامه على أحسن وجه، يتعين عليه التحكم في الأساليب والتقنيات المستحدثة المعتمدة في هذا المجال، ولن يكون له ذلك إلا بالتكوين المستمر لتدعيم تكوينه حتى يتمكن من التحكم في التقنيات الحديثة قبل مباشرة العمل وأثناءه.

إن مشاركة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في عملية التكوين وتحسين المستوى وتجديد المعارف التي تنظمها وزارة التربية الوطنية تدخل في إطار واجباته المهنية، فمن الضروري تنظيم دورات تكوينية على مدار السنة الدراسية وخلال العطل المدرسية للمستشارين الموجودين في الميدان تشمل أهم احتياجات التكوين في مجال التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، لاسيما فيما يخص التنمية التدريجية للمشروع الشخصي للتلميذ.

يؤكد مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في العديد من الدراسات بأن التكوين الأساس والتكوين أثناء الخدمة لا يستجيب لمتطلبات ممارسة مهامهم (1)، كما أنهم يعانون من إعدادهم العلمي وتدريبهم المهني (2) وضعف التكوين الأكاديمي في الجانب الإرشادي ونقص الخبرة العملية المبنية على أساس التكوين أثناء الخدمة (3).

وما يؤكد دراسة موالك ومذكور: "وجود تطابق إلى حد ما في الاحتياجات التدريبية الفردية والمؤسسية لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حسب مجالات مهامه الرئيسية، للتماشي مع توجهات الوصاية بجعل التلميذ هو محور العملية التربوية وتركيز الاهتمام عليه ومساعدته على البناء التدريجي لمشروعه الشخصي وإشراكه في اختياراته المدرسية والجامعية والمهنية، حيث يؤكدون على نفورهم من المهام الإدارية والتوجه نحو النشاطات التي تركز على التكفل بالتلميذ ومساعدته على تخطي كل العقبات وتكوينه من جميع الجوانب نفسية وتربوية وعلمية، من أجل نجاحه وتحقيقه للتكيف والتوافق الدراسي والنفسي." (4)

إن التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يتطلب التكوين الجيد سواء من الجانب المعرفي للمادة العلمية، أو من الجانب التطبيقي المتمثل في النظريات وفتيات كل نظرية، والقدرة على تطويعها في المجال العملي، وعليه فالمستشار بحاجة إلى التدريب

على كيفية توظيف النظريات والاستراتيجيات الإرشادية لتصميم البرامج الإرشادية المناسبة لمختلف الفئات في المؤسسة التربوية التي يشرف عليها.

إن بناء ملمح المهارات والكفاءات لمستشاري التوجيه يساعد كثيرا في خلق ووضع حيز التنفيذ برامج التكوين الأولى والتكوين المتواصل. (5)

وفي هذا الاتجاه سنتناول في هذه الورقة بالتحليل تكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الأساس وأثناء الخدمة، وما هو أفق ذلك في ضوء الاستفادة من التجارب الدولية؟

تهدف هذه الدراسة للتعرف على مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي مفهومه، مهامه، تكوينه، واحتياجاته التدريبية. وعلى بعض النماذج العالمية في تكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي.

تكمن أهمية الدراسة بأنها تدخل في صميم التوجهات الراهنة للمنظومة التربوية لتأسيس نظام فعال للإعلام، التوجيه، الإرشاد النفسي والمدرسي بالعمل على تكوين وتدريب مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لتجويد ممارساتهم. تثير هذه الدراسة المكتبة التربوية بحصيلة من النتائج والتوصيات التي ستفتح المجال أمام بحوث أخرى لتشمل كل خدمات الإعلام، التوجيه والإرشاد المدرسي التي يقدمها مستشار التوجيه. كثيرة هي الدراسات التي تناولت عدم استجابة التكوين الأساس والتكوين أثناء الخدمة لمتطلبات ممارسة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مهامهم وتوصي بتكوينهم أثناء الخدمة، بتصميم دورات تدريبية بناء على احتياجاتهم التدريبية الواقعية.

وللإجابة على سؤال الدراسة جرى الاعتماد على المنهج الوصفي واعتماد أسلوب تحليل الوثائق الرسمية، وكذا الاعتماد على الأدب النظري وبعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

1.1. مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

1-1- مفهوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني: يعد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي أحد موظفي قطاع التربية وعضو الفريق التربوي ويساعد على تنفيذ برنامج التوجيه المدرسي المسطر من طرف الوصاية.

هو شخص متخصص في العملية التربوية يعمل مع التلاميذ فرادى أو كمجموعات حيث يساعدهم في اختيار المواد التعليمية وطرق التعلم المناسبة وهو بشكل عام يساعد المتعلم على بلوغ الأهداف المحددة. (6)

وقد عرفه "موريس روكلان" كما يلي: هو المسؤول الأول عن تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني وهو متخصص في التوجيه ويعتبر من أقدر الناس وأكفأهم على جمع كافة المعلومات حول الطالب المراد توجيهه واستغلالها باعتماد مبادئ وتقنيات علم النفس. (7) هو ذلك المورد البشري الذي يمكنه جلب قدر من الرضا لاحتياجات التلميذ، فهو يساعده على إعداد مشروعه الدراسي والمهني. فهو الذي أسندت إليه مجموعة من المهام (الإعلام، التوجيه، التقويم، المتابعة النفسية والبيداغوجية للتلميذ)، حيث يؤدي مهامه في إطار زمني ومكاني محدد، وذلك من أجل مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الدراسي والمهني وفق أسس علمية تعتمد على تحليل ميولات واستعدادات التلميذ من جهة، ومتطلبات الواقع المدرسي والمهني من جهة أخرى. (8)

وقد عرفه (GUICHARD Jean et HUTEAU Michel): بمعنى عام، هذا المصطلح يشير إلى عائلة من المهن مهمتها الأساسية مساعدة الأفراد على اتخاذ قرار متعلق بالتكوينات المراد متابعتها، بالمهن المراد ممارستها، ومستشاري التوجيه نستطيع أن نصنفهم في فئتين كبيرتين انطلاقا من جمهورهم (الشباب المتمدرس أو الكبار)، ومن مهامهم الأساسية. (9) إذن مستشار التوجيه يمارس نشاطاته بالثانوية أو المتوسطة وينشط في ميدان التربية في مجالات عمله كالإعلام، المتابعة، الإرشاد، التوجيه، والتقويم والدراسات، ويتولى رسميا عملية التوجيه في المؤسسات التابعة له وبإمكانه التدخل في أكثر من مستوى وفي أكثر من

مجال، ودوره لا ينحصر في جمع المعلومات المتعلقة بالتلميذ بل يتعداها إلى تلبية حاجيات المستفيدين من التوجيه من تلاميذ وأساتذة وأولياء فالتلاميذ لا يحتاجون إلى إعلام مدرسي فحسب بل هم في حاجة إلى إرشاد ودعم نفسي .

1-2- شروط التوظيف: يوظف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني: - عن طريق مسابقة على أساس الاختبارات

المترشحون الحاصلون على شهادة الليسانس في علوم التربية وعلوم النفس وعلم الاجتماع أو شهادة معادلة لها. (10)

1-3- مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني: وقد تم تحديد مهامهم من خلال مجموعة من النصوص التشريعية و كانت كما يلي :

1-3-1- الإعلام : يعتبر الإعلام المدرسي من أهم النشاطات التي يقوم بها المستشار وعليه يجب أن يشمل كل الفئات المعنية من التلاميذ، والفريق التربوي وأولياء التلاميذ، وأن يسهر على إثراء خلية الإعلام والتوثيق بكل السندات التي تتضمن معلومات مفصلة عن المنافذ الدراسية والمهنية، وقد حدد مجال هذا المحور بالمهام التالية:

- ضمان مداومات لاستقبال وإعلام التلاميذ والأولياء والأساتذة.

- تنشيط خلية الإعلام والتوثيق بالمؤسسات التابعة للمقاطعة.

- تنظيم حصص إعلامية بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين.

- تنظيم زيارات إعلامية جماعية لفائدة التلاميذ تعطى الأولوية للأقسام النهائية بالمتوسط والثانوي (في إطار تنظيم أبواب مفتوحة على المؤسسات التكوينية والمعاهد).

- تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل. (11)

1-3-2- التوجيه : إن التوجيه كمجال عمل مستشار التوجيه - العمل الميداني- فهو عبارة عن مجمل النشاطات التربوية التي يقومها المستشار، بهدف الوصول إلى توجيه التلاميذ إلى مختلف الجذوع المشتركة توجيهها عمليا وموضوعيا، يتماشى وقدراتهم وكفاءاتهم، وقد حدد مجال هذا المحور بالمهام التالية:

- معالجة بطاقة القبول والتوجيه بالنسبة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط وبطاقة المتابعة بالنسبة لتلاميذ الأولى ثانوي.

- إجراء استبيان الميول والاهتمامات على تلاميذ الثانوية ثم تستغل وتشرح نتائجها للتلاميذ والأساتذة. (12)

- يكلف مستشار التوجيه بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي .

- تقييم نتائج التلاميذ المدرسية ودراستها وتحليلها وتبليغها للفريق التربوي للمؤسسة.

- المشاركة في مجالس الأقسام بصفة استشارية على أن يؤخذ برأيه في مجال تخصصه.

- مرافقة التلاميذ خلال مساهمهم المدرسي وتوجيههم في بناء مشروعهم الشخصي وفق رغباتهم واستعداداتهم ومقتضيات التخطيط التربوي. (13)

1-3-3- الإرشاد والمتابعة : إن مجال عمل مستشار التوجيه في الإرشاد والمتابعة يهدف إلى تكييف التلاميذ والعمل على تذليل الصعوبات وإشباع حاجاتهم الإرشادية، وقد حدد مجال هذا المحور بالمهام التالية:

- يتولى الإرشاد والإعلام المرهون والمعلمون ومستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسات المدرسية وفي المراكز المتخصصة. (14)

- ينبغي تشجيع التلميذ على متابعة عمل التلاميذ بواسطة تحليل نتائجهم المدرسية في مختلف الفروض و الاختبارات.

- القيام بإجراء الفحوص السيكولوجية على التلاميذ في الثانوية (حسب الحاجة والإمكانات) ومقارنتها بالنتائج المدرسية. (15)

- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي .

- إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة .

- المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم ودروس الاستدراك وتقييمها .

- متابعة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات من الناحية النفسية البيداغوجية قصد تمكينهم من مواصلة التمدريس. (16)
- 1-3-4-التقويم: التقويم كمحور في عمل مستشار التوجيه هو مختلف النشاطات التقييمية والتقويمية، التي يقوم بها خلال السنة الدراسية بهدف الوصول إلى رفع المردود التربوي، وتحسين تعلمات التلاميذ، وذلك باقتراح البدائل، ومن أهم النشاطات: دراسة واستثمار نتائج اختبارات المكتسبات القياسية وتبليغها إلى المدارس الأساسية الأصلية بالمقاطعة. (17)
- يساهم مستشار التوجيه في تحليل المضامين التربوية والوسائل التعليمية كما يمكن أن يكلف بإجراء الدراسات والاستقصاءات في إطار تقويم مردود المنظومة التربوية وتحسينه.
- المشاركة في مجالس الأقسام بصفة استشارية ويقدم أثناءها كل المعلومات المستخلصة من متابعة المسار المدرسي للتلاميذ قصد تحسين ظروف عملهم والحد من التسرب المدرسي، تقييم النتائج المدرسية وتحليلها. (18)
- 1-3-5-الدراسات :

- تقويم مدى تأثير عملية الإعلام في الوسط المدرسي.
- القيام بالدراسات والتحقيقات التي تكسب أهمية في مجال البحث البيداغوجي. (19)
- 1-4- خلاصة عن مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:تقوم عملية التوجيه على الإعلام بشكل أساسي، ويسعى مستشار التوجيه من خلال نشاطه الإعلامي إلى مساعدة التلميذ على بلورة مشروعه الدراسي والمهني. والمستشار بحكم وظيفته يعد مصدرا هاما للإعلام في المؤسسة التربوية، وهمزة وصل بين المؤسسة من جهة والأسرة والتلميذ من جهة أخرى. (20)مجملة هذه النشاطات التي يقومها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المحاور الأربعة للإعلام، التوجيه، الإرشاد والمتابعة، التقويم والدراسات هي كلها تبين مهام متكاملة ومتداخلة، لذا يجب النظر إليها ككل متكامل، لأنها تشكل وحدة لا يمكن الفصل بين أجزائها، وهذا ما عكسته النصوص التشريعية التي سبق التطرق إليها، حيث نجد نص تشريعي واحد يتكرر في عدة محاور. (21)

1-5- تنظيم عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني :

- يعد البرنامج الأسبوعي للنشاطات وذلك أثناء الاجتماعات التنسيقية مع الفريق التقني بمركز التوجيه ويقدم نسخة منها لمدير الثانوية للمتابعة. ويقوم بإعداد تقرير ثلاثي حول نشاطات في المقاطعة حيث يضع حوصلة نقدية لكل ما قام به من نشاطات تقنية مبرمجة ويرسل نسخة إلى: مفتش التربية والتكوين ومدير المركز للاستغلال والتقويم وإلى مدير الثانوية للإعلام. (22)
- منسق وأمين خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية بالثانويات. (23)
- الإشراف على عمل لجنة الإرشاد والمتابعة بالمتوسطة. (24)

1-6- برنامج نشاطات عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

- 1-6-1-البرنامج السنوي: يعتبر البرنامج السنوي بمثابة السلسلة والمرجع الأساسي في تقديم كل النشاطات التي يقدمها مستشار التوجيه، ويكون تصميمه بمركز التوجيه حسب الأهداف التي يحددها مدير المركز لكل نشاط، وتوزع الأهداف على أسابيع السنة الدراسية. وهذا لا يمنع أن يضيف المستشار محاور خاصة بحياة المؤسسة التي يقيم بها خاصة وبمقاطعة تدخله عامة فيما يخص التكفل بإشكالية تربوية منبثقة مما لاحظته أثناء ممارسته المهنية. (25)
- يعد مستشار التوجيه برنامج السنوي في بداية السنة الدراسية وتحت مسؤولية مدير مركز التوجيه الذي يوقعه ويجب أن ينسجم هذا البرنامج الفردي مع برنامج المركز، كما يقدم نسخة منه لمدير الثانوية للإعلام. بناء على ما سبق يقوم مستشار التوجيه بتصميم برنامج عمله خلال السنة الدراسية وهو مقسم إلى نشاطات تغطي مهامه بصفة عامة. (26)

1-6-2-البرنامج الأسبوعي: تعتبر البرمجة الأسبوعية لنشاطات مستشار التوجيه أداة فعالة للتحكم في تسيير الأعمال وحسن أدائها بصفة مستمرة، وعليه فإنها تتميز بارتباط عضوي مع البرنامج السنوي وبقيه الوسائل الأخرى. (27)

II. تكوين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

1-2- التكوين الجامعي: يتمثل في الإعداد التربوي الذي تلقاه مستشار التوجيه المدرسي طيلة سنوات دراسته الجامعية من خلال تزويده بالمعارف والمهارات النظرية والتطبيقية التي تؤهله لأداء مهنته.

2-2- التكوين الأولي: يخضع المستشارون المتمرنون حديثي التوظيف لترص مغلقة لمدة شهر لمساعدتهم على التكيف السريع في مناصبهم الجديدة لاسيما وأن تكوينهم الأولي قد تم في تخصصات مختلفة لا تحضرهم كما ينبغي لمباشرة المهنة عند تخرجهم. (28)

3-2- التكون أثناء الخدمة: وعرفه "مانجيري" Mangier أنه "جميع الأنشطة المصممة، التي يقوم بها العاملون بوزارة التربية والتعليم في أثناء خدمتهم، من أجل تحسين العمل" (29).

4-2- استراتيجية تكوين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أثناء الخدمة: يشارك مستشار التوجيه المدرسي والمهني في عملية التكوين وتحسين المستوى وتجديد المعارف التي تنظمها وزارة التربية الوطنية وتدخل هذه المشاركة في إطار واجباته المهنية. (30)

نظرا لأهمية المهام المسندة لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ولتأمينه من القيام بدوره وبمهامه على أحسن وجه، يتعين عليه التحكم في الأساليب والتقنيات المستحدثة المعتمدة في هذا المجال، ولن يكون له ذلك إلا بالتكوين المستمر لتدعيم تكوينه حتى يتمكن من التحكم في التقنيات الحديثة قبل مباشرة العمل وأثناءه.

5-2- تكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المعينين بالمتوسطات: يستفيد مستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المنصبين حديثا، أثناء فترة الترتيب من تكوين تحضيرية لمدة شهر على الأقل على مستوى مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، كما أنهم يستفيدون كبقية موظفي قطاع التربية الوطنية، من تكوين أثناء الخدمة يهدف إلى مساعدتهم على أداء المهمة المسندة لهم وترقية كفاءتهم المهنية بصفة مستمرة. (31)

6-2- تقييم التكوين: في العديد من الدراسات يصرح مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بأن التكوين الأساس أو التكوين أثناء الخدمة: لا يستجيب لمتطلبات ممارسة مهامهم. (32)

كما يصرحون كذلك بأنهم: يعانون من نقائص عديدة تشمل إعدادهم العلمي وتدريبهم المهني. (33) وضعف تكوينهم في مجال التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. (34)

وهناك بعض الصعوبات المتعلقة بتكوينهم الأساس وتخصصهم والتي تؤثر سلبا على السير الحسن لعمليتي التوجيه والإرشاد خاصة عند إجراء المقابلات الإرشادية بالنسبة لتخصص علم الاجتماع. (35)

-انعدام الكفايات والمهارات الشخصية المميزة للعمل الإرشادي، وتباين المؤهل العلمي بين المستشارين أدى إلى تباين في أهدافهم فمنهم من يكتفي بمهمة الإرشاد والتوجيه ومنهم من يهدف إلى العلاج بسبب انعدام التكوين. (36)

7-2- ضرورة التكوين: بات من الضروري تنظيم دورات تكوينية على مدار السنة الدراسية وخلال العطل المدرسية للمستشارين الموجودين في الميدان حسب القائمة المرفقة التي تشمل أهم احتياجات التكوين في مجال التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. (37)

أصبح من الضروري تكوين مستشاري التوجيه للتكيف الجيد مع توجه التوجيه التربوي، بحث يمثل حلول لبعض الصعوبات الحديثة التي تواجههم في الميدان. (38)

تخصيص توقيت رسمي للتوجيه والإرشاد ضمن البرنامج الأسبوعي للتلاميذ في مختلف المراحل والشعب الدراسية، وعدم الاكتفاء بالحصص الفصلية في برنامج مستشار التوجيه.

القيام بدورات تكوينية وتدريبية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني قصد تكوينهم وتنمية مهاراتهم لمواكبة كافة المستجدات الوطنية والعالمية.(39)

التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يتطلب التكوين الجيد سواء من الجانب المعرفي للمادة العلمية، أو من الجانب التطبيقي المتمثل في النظريات وفنيات كل نظرية، والقدرة على تطويعها في المجال العملي، وعليه فالمستشار بحاجة إلى التدريب على كيفية توظيف النظريات والاستراتيجيات الإرشادية لتصميم البرامج الإرشادية المناسبة لمختلف الفئات في المؤسسة التربوية التي يشرف عليها.(40)

III. أفاق التطوير

3-1- التكوين أثناء الخدمة حسب النموذج الجزائي:

3-1-1- التكفل ببرمجة دورات تكوينية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي: قائمة المواضيع المقترحة لتكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حسب مجالات الكفاءات الكبرى، وهي:

1. ميدان الإعلام والاتصال: التكنولوجيات الحديثة استخدام الإعلام الآلي خاصة في: (اكسل، أكسس، بوربونت)، تقنيات الإعلام والاتصال (تفعيل الوساطة بين التلميذ والجماعة التربوية وتسيير النزاعات)، مونوغرافية المهمن وعلاقتها بمشروع التلميذ.

2. ميدان التوجيه: ملامح التخرج في الأطوار وعلاقتها بالتوجيه المدرسي (اعتماد تقنيات التنمية البشرية)

المشروع الشخصي للتلميذ من خلال بناء واستغلال مختلف وسائل وتقنيات التوجيه (الاستبيانات الخاصة بالميول والاهتمامات + تحليل المكونات أنماط الشخصية).

3. ميدان الإرشاد: التحكم في تقنيات المقابلة الإرشادية في مجال الإرشاد المدرسي، دراسة الحالات النفسية والتكفل بحالات الصدمات النفسية، تقنيات تربية الاختبارات لدى التلاميذ، التقنيات الحديثة في التنشيط (ديناميكية الأفواج).

4. ميدان التكفل والمتابعة النفسية: استعمال واستغلال التقنيات الحديثة في العلاج المعرفي- السلوكي، التحضير البيداغوجي- النفسي لتلاميذ أقسام الامتحانات، دورات في التنمية البشرية (العلاج المعرفي السلوكي- الكوتشينغ - البرمجة اللغوية العصبية)، التقنيات الحديثة في معالجة بعض صعوبات التعلم وبعض المشاكل السلوكية (العنف- الإدمان)، كيفية تدخل مستشار التوجيه والإرشاد في الامتحانات الرسمية.

5. ميدان التقويم: التدريب على استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، استخدام المؤشرات الإحصائية في مجال تحليل وتقويم نتائج الامتحانات.

5. مجال البحوث والدراسات: انجاز دراسات تشخيصية تعكس خصوصية كل ولاية في مختلف المجالات التي لها علاقة

بالفعل التربوي مشفوعة باقتراحات المعالجة والتحسين بالاعتماد على الكفاءات الموجودة بالقطاع أو التعاون مع كفاءات أخرى من خارج القطاع.(41)

3-2- التكوين أثناء الخدمة في البيئة العربية: يتطلب تكوين المرشدين على وجه الخصوص تحديد المهارات المتعلقة بالعمل الإرشادي وآليات التدريب عليها والأدوات اللازمة وتوفيرها قدر الإمكان وتحديد أساليب التدريب، تحديد آليات تقويم المرشدين المتدربين لمعرفة مدى اكتسابهم للمهارات اللازمة.

يظل تدريب المرشدين النفسيين على المهام التي تحتاج إلى مهارة في تطبيقها إحدى المهمات الأساسية في تكوين وإعداد المرشد النفسي المتخصص حيث أن مجموعة أساسية من المهارات والاحتياجات التدريبية التي يجب تدريب المرشد النفسي عليها ليتمكن من أداء دوره الإرشادي بكفاءة عالية كالتدريب على إعداد البرامج الإرشادية وتنفيذها، والتدريب على إعداد الخطط الإرشادية بأنواعها، والتدريب على دراسة الحالة الفردية باستخدام المقابلات التشخيصية والاختبارات النفسية والملاحظة، والتدريب على مهارات المقابلة الإرشادية والتدريب على استخدام الاختبارات النفسية وتحليل نتائجها واستثمارها في عملية الإرشاد، والتدريب على استخدام استراتيجيات الإرشاد المناسبة وأساليب تعديل السلوك في مساعدة من يعاني من اضطرابات نفسية وتربوية، أو في مساعدة الحالات التي تحتاج إلى إرشاد مهني والتدريب على تقييم الخدمات الإرشادية التي ينفذها المرشد وكتابة التقارير المختلفة.⁽⁴²⁾

إن الدراسات التقييمية التي أجريت حول برامج إعداد المرشدين أثناء الخدمة في كل من مصر والأردن والسعودية أظهرت أن هنالك هوة واسعة بين محتوى برامج إعداد المرشد النظرية وبين الممارسة التطبيقية للإرشاد، كما أن إعداد المرشد وفق البرامج القائمة لا تؤهله للقيام بأعمال الإرشاد كما حددتها الجمعيات العالمية للإرشاد إضافة إلى ضعف التجديد في محتوى برامج إعداد المرشدين لمواكبة التطورات العالمية وقلة إعداد هيئة التدريس المتخصصين في الإرشاد، خاصة في مجال تدريب المرشدين وإن إسناد مهام التدريب إلى مدربين غير مؤهلين انعكس سلباً على مخرجات الإرشاد.

تشير الدراسات أيضاً إلى عدم كفاية التجهيزات المناسبة لتدريب المتخصصين في الإرشاد كمختبرات القياس والتجهيزات الالكترونية وقلة الدورات التدريبية التي تعني بتطوير مهارات المرشدين أثناء الخدمة وإكسابهم مهارات جديدة وأفادت بعض التقارير أن الغالبية المرشدين لم يتلقوا أي عون علمي نظري أو تطبيقي بعد تخرجهم في معظم البلاد العربية.⁽⁴³⁾

3-3-التكوين حسب الجمعية الدولية للتوجيه المدرسي والمهني(AIOSP)، بيرن، في: 04 سبتمبر 2004 وهو مقسم إلى كفاءات أساسية والكفاءات المتخصصة وهي كما يلي:

الكفاءات الأساسية (Compétences Fondamentales):

- 01) تبني سلوك أخلاقي وموقف مهني في القيام بالمهام والوظائف.
 - 02) معرفة تقديم الاستشارة ومرافقة العملاء في تعلمهم، تطوّرهم في المهنة وفي اهتماماتهم الشخصية.
 - 03) إثبات الانفتاح والاهتمام نحو الاختلافات الثقافية للعملاء ومعرفة تقييمهم بهدف تفاعلهم بفعالية مع كل الساكنة.
 - 04) إدماج النظرية والبحث في تطبيقات التوجيه، التطوّر المهني، الإرشاد والاستشارة.
 - 05) القدرة على فهم، تنفيذ، وتقييم البرامج والتدخلات في ميدان التوجيه والإرشاد.
 - 06) الوعي بالقدرات الخاصة والحدود.
 - 07) القدرة على التواصل بفعالية مع الزملاء و العملاء، باستخدام لغة متكيفة.
 - 08) القيام بتحديث منتظم للمعارف حول التربية، التكوين، اتجاهات الشغل، سوق الشغل، والمسائل الاجتماعية.
 - 09) الشعور بالمشكلات الاجتماعية والمشكلات متعددة الثقافات.
 - 10) القدرة على التعاون بفعالية وسط فريق محترف،
 - 11) معرفة مسارات-وضع حيز التنفيذ- التوجيه مدى الحياة.
- الكفاءات المتخصصة (Compétences Spécialisées): وكل كفاءة متخصصة تحتوي مجموعة من الكفاءات الفرعية، وهذه الكفاءات الفرعية متمثلة في:

1. الكشف (Bilan):

2. التوجيه المدرسي (Orientation scolaire):
3. تطوّر المهنة (Évolution de carrière).
4. تسيير الإعلام (Gestion de l'information):
5. الاستشارة والوساطة (Consultation et médiation).
6. الإرشاد (Conseil):
7. البحث والتقييم (Recherche et évaluation).
8. تأطير الخدمات والبرامج (Encadrement des services et programmes):
9. التنمية (Développement).
10. التوضع (Placement):⁽⁴⁴⁾

3-4- التكوين حسب النموذج الكندي: يتفق معظم الباحثين حسب Watts وآخرون (1988)، Dupont المجلس المهني لمستشاري التوجيه الكندي على أن الخاصية الإجرائية للمشروع الشخصي المدرسي والمهني تترجم على أنها مجموعة من النشاطات تسمح للمتمدرس باتخاذ القرارات التي تحدد تطوره المدرسي و المهني. و تتمثل هذه النشاطات في:
أ- الإعلام: ويقصد به إعطاء للمعنيين معلومات فعلية وموضوعية حول العالم المدرسي، المهني وحول أنفسهم.
ب- التقييم: إعطاء حكم تشخيصي حول المطابقة أو التوافق بين قدرات وإمكانيات الفرد وحول اختياراته.
ج- المشورة: إعطاء اقتراحات للأفراد اعتمادا على التجارب والمعلومات التي أكتسبها المختص من خلال دراسته المهنية.
د- الإرشاد: مساعدة الفرد على الكشف والتعبير عن أفكاره وإحساساته المتعلقة بوضعيته الحالية والإمكانيات المتاحة له.
هـ- تربية المشاريع: وضع برامج تربوية تسمح للمشاركين بتطوير قدراتهم والأدوات المعرفية اللازمة للاختيارات الدراسية والمهنية وتحديد الخطة المناسبة لتحقيقها.
و- التعيين: مساعدة الفرد على الحصول على مركز العمل أو التكوين المناسب⁽⁴⁵⁾.

والملاحظ أن التناقض الواضح في عملية التوجيه أنه بالرغم من أنجل المهتمين بالتربية والمرشدين التربويين يهدفون إلى جعل التلاميذ قادرين على القيام باختيارات صائبة، لكنهم في ذات الوقت يقترحون عليهم برامج إعلامية فقط، وهنا يكمن الخلل في التوجيه، فالمساعدة على بناء المشروع الشخصي تتعدى بكثير هذه العملية النمطية، ولكي تكون إجرائية أكثر فلا بد أن نقدم بعض الخطط الإجرائية التي تساعد على الاشتغال في هذا الاتجاه. حين يتمكن المرشد من هذه التكوينات التي يمكن أن تكون على شكل دورات تدريبية أو ورشات في فترات يتم تطبيقها مبدئيا باستخدام استراتيجيات التعليم المصغر، ثم فعليا مع تطبيقها مع مجموعات تجريبية لتلاميذ حتى يتقن المرشد الخطوات التي يتم بها بناء مشاريع التلاميذ إما بشكل فردي أو جماعي على حسب متطلبات العمل.⁽⁴⁶⁾

إن عملية عرض بعض هذه النماذج الخاصة بتكوين مستشاري التوجيه الدولية هو بدافع الاستفادة من هذه الخبرات لبناء برامج تكوين أولي وأثناء الخدمة، والذهاب بعيدا للتكوين الأساس للتخصصات المقبولة في مهنة الإرشاد والتوجيه، وفي إطار الاستفادة من هذه النماذج ما يلي:

- 1- الجمعية الدولية للتوجيه: بتنظيم دورات تكوينية في التوجيه المدرسي (ايجاد توافق بين رغبات التلميذ ومتطلبات التوجيه المدرسي أو المهني)، في عملية تسيير الإعلام (وفق متطلبات العصر أي الاعلام الرقمي)، وكذلك من اهم المستجدات على الساحة التربوية عملية الاستشارة والوساطة المدرسية التي اصبحت مهمة للغاية لتقليل الصراعات الداخلية. وأخيرا عملية الارشاد سواء التربوي أو النفسي الذي صرح المستشارين بأن لهم احتياج في ذلك.

2- التكوين حسب النموذج الكندي: فركز على موضوع في غاية الأهمية ألا هو تربية المشاريع، بتنظيم دورات تدريبية حول كيفية مساعدة التلاميذ على بناء مشاريعهم الشخصية بتقديم المشورة والإعلام حول: معرفة الذات، معرفة المسارات الدراسية والمهنية.

خاتمة

تطرقنا إلى مفهوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، وظيفته، تكوينه، مهامه، وعلاقاته وبيننا كيف سعت وزارة التربية الوطنية لتوظيف هذه الفئة لتقديم خدمات متخصصة في الإعلام، التوجيه والإرشاد للتلاميذ وأولياءهم والفريق التربوي من خلال تفعيل التوجيه وإخراجه من طابعه البيروقراطي وإضفاء الطابع العلمي والتربوي على العملية التوجيهية. مستشار التوجيه يعمل على تحقيق التوافق والتكيف للتلاميذ ومساعدتهم على تجاوز كل العقبات ويرسم له الطريق السليم لبناء مشروعه المستقبلي الدراسي والمهني بتوجيههم توجيها صحيحا. هناك ضعف في التكوين الأساس أو أثناء الخدمة، وللأسف من النماذج الدولية بتنظيم دورات تدريبية خاصة في التوجيه المدرسي والمهني، تسيير الإعلام والوساطة، وكذلك في بناء المشاريع الشخصية للتلاميذ. ونستنتج كذلك أن مستشار التوجيه يعمل بعدة مهارات أساسية: دمج هذه المهارات والموازنة بينها يجعل عمله خاصا ومتميزا وهي:

- 1 – الاستشارة: تقديم الاستشارة للفريق التربوي والإداري في كيفية التعامل مع التلاميذ وفهمهم ووضع الآليات المناسبة للتعامل معهم، وكذلك لأولياء لفهم تطور تعلم أبنائهم.
- 2 – أخصائي: من خلال العمل مع التلاميذ من خلال المقابلات الفردية والجماعية لمساعدتهم على تجاوز مشكلاتهم المختلفة وتحقيق التكيف والتوافق وتقديم خدمات التوجيه المدرسي والمهني.
- 3 – التنسيق: يقوم المستشار بعملية التنسيق ما بين الجهات المختلفة في المؤسسة، والعناصر المتواجدة في الإطار المحيط بالمؤسسة والربط بينهم.

كما أن فتح العديد من الورشات أهمها ورشة الإرشاد المدرسي: تطوير التصورات والممارسات في ديسمبر 2013 والتي كان من أهم أهدافها: استخلاص آليات وتقنيات لتطوير عمل الإرشاد المدرسي، استخراج برنامج لمهارات الحياة الأساسية من المناهج الرسمية قصد توظيفها في المجال الخاص بمهام الإرشاد والتوجيه. تفعيل العمل لمساعدة كل تلميذ على بناء مشروعه الشخصي، إعادة إحياء مشروع تربية الاختيارات .

وتمخض عنها بناء دليل الإرشاد المدرسي وإنشاء لجنة الإرشاد والمتابعة بالمتوسطة في أوت 2013 و خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية بالثانويات في أوت 2014. كل هذا يدل على بداية تأسيس نظام الإرشاد والتوجيه للتكفل الأنسب بالتلميذ وتعليمه مهارات حياتية يكون الاعتماد عليها في بناء مشروعه الشخصي ويؤدي إلى تجويد عمليات الإعلام، التوجيه والإرشاد المدرسي.

نستنتج كذلك بهدف الارتقاء بمستوى أداء العاملين في حقل الإعلام، التوجيه والإرشاد وجب تكوينهم وتدريبهم في دورات متخصصة وهذا من مؤشرات الجودة.

كثيرة هي الدراسات التي تصف واقع ممارسة الإعلام والتوجيه، والعملية الإرشادية في مؤسسات التعليم بصفة عامة، وأداء مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بصفة خاصة تدل على وجود جودة في تلك الممارسات، لأن الجودة الشاملة تبدأ من التعرف على احتياجات العميل (التلميذ) وتحاول إرضائه.

التوصيات: من خلال ما تم عرضه نتقدم بعدد من التوصيات هي:

- ضرورة التعاون بين وزارتي التربية والتعليم العالي والتنسيق بينهما فيما يخص برامج إعداد مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وبرامج التدريب أثناء الخدمة.
- إجراء دورات تدريبية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بصفة دورية لمسايرة التطورات الحاصلة في مجال عملهم.
- ضرورة إعداد معايير خاصة بعمليات الإعلام، التوجيه، الإرشاد المدرسي والمهني في المؤسسات التربوية.
- محاولة الاستفادة من النماذج العالمية في تكوين مستشاري التوجيه بتنظيم دورات تدريبية وفق شراكات مع تلك الدول.

المراجع:

1. أحمد اللقاني/ علي الجمل: معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس، دار المعرفة القاهرة، مصر، ط1، 1996، (ص163)
2. باعمر/ رويم: التكوين الجامعي والتكوين أثناء الخدمة لمستشاري التوجيه المدرسي دراسة استطلاعية حول مستشاري التوجيه بالمؤسسات التربوية بولاية ورقلة، الملتقى الدولي الأول للإرشاد النفسي دوره وأهميته في تطوير المؤسسات التربوية، جامعة ورقلة 19 و20 جانفي 2009
3. براهيمية صونية: تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني حالة ولايتي قلمة - سوق أهراس/ رسالة ماجستير غير منشورة، علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الإخوة منتوري قسنطينة، 2006
4. بلقاسم عطيات: قراءة في عملية التكوين بالنسبة لمستشار التوجيه، مجلة أفاق علمية، جامعة تامنغست، المجلد 11، العدد 02، 2019
5. بوترة بلال و برغوثي توفيق: دور التوجيه والإرشاد في تربية اختيارات الفرد لبناء المشروع المستقبلي، المجلة العربية للعلوم النفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد 36، 2012
6. حمزاوي سهي: الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوسط التربوي، دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي والمهني خنشلة، مجلة دفاتر، جامعة بسكرة، العدد 14، 2015
7. زعبوب سامية: التكيف المهني لمستشاري التوجيه في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة/ رسالة ماجستير غير منشورة، علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الإخوة منتوري قسنطينة، 2012
8. سمايلي محمود: تجربة وواقع العمل الإرشادي في المؤسسة التربوية الجزائرية، دراسة حالة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، الملتقى الدولي الأول للإرشاد النفسي دوره وأهميته في تطوير المؤسسات التربوية، جامعة ورقلة 19 و20 جانفي 2012
9. سوزان المقطرن/ جهاد جمل: المرجع في التوجيه التربوي من مدخل الجودة والتميز، دار الكتاب الجامعي العين- الإمارات العربية، ط 1، 2010، (ص119)
10. عقل محمود: الإرشاد النفسي والتربوي، دار الخريجي، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2000
11. علاق كريمة: تربية الاختيارات من بناء مشروع شخصي إلى بناء مشروع الحياة، مجلة تطوير، جامعة سعيدة، المجلد 3، العدد 1، 2016

12. غريب مختار/ رماضنية احمد: أهمية الاختبارات النفسية والتربوية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه، المجلة العربية للعلوم النفسية نفسانيات، شبكة العلوم النفسية العربية، العدد 48-49، 2016
13. القانون رقم 08-04 المؤرخ في 23 جانفي 2008، القانون التوجيهي للتربية الوطنية، (ج.ر)، العدد 04، 27 جانفي 2008، (ص15)
14. القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 13 نوفمبر 1991، المحدد لمهام المستشارين والمستشارين الرئيسيين في التوجيه المدرسي والمهني نشاطهم في المؤسسات التعليمية، النشرة الرسمية لوزارة التربية
15. لوكيا الهاشمي/ فنطازي كريمة: معوقات العملية الإرشادية وأثارها النفسية على القائمين بها دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي-ولاية قسنطينة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية الاجتماعية، جامعة ورقلة، المجلد 03، العدد 03، 2010
16. المرسوم التنفيذي رقم 315 مؤرخ في 11 أكتوبر سنة 2008 القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية، (ج.ر)، العدد 59، 12 أكتوبر 2008، (ص14)
17. المنشور 219 المؤرخ في 18 سبتمبر 1991 والمتعلق بتعيين مستشاري التوجيه في الثانويات، النشرة الرسمية لوزارة التربية.
18. المنشور 269 المؤرخ في 24 ديسمبر 1991 والمتعلق بتنظيم عمل مستشاري التوجيه الملحقين بالثانويات، النشرة الرسمية لوزارة التربية
19. المنشور رقم: 242 المؤرخ 29 أوت 2013 المتضمن آليات تجسيد الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط، النشرة الرسمية لوزارة التربية.
20. المنشور رقم: 76 مؤرخ في 02 أبريل 2013 التكفل ببرمجة دورات تكوينية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي، النشرة الرسمية لوزارة التربية.
21. المنشور رقم 245 مؤرخ في 04 ديسمبر 1993 إجراءات تنظيمية لنشاط مستشار التوجيه في الثانويات، النشرة الرسمية لوزارة التربية.
22. المنشور رقم 291 مؤرخ في 20 أوت 2014 المتضمن إنشاء خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية بالثانويات، النشرة الرسمية لوزارة التربية.
23. المنشور رقم 344 المؤرخ في 03 أبريل 2011 التذكير بهمام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، النشرة الرسمية لوزارة التربية.
24. المنشور رقم: 1051 مؤرخ في 23 جوان 2018، المتضمن إجراءات تنظيمية لمهام ونشاطات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المعينين بالمتوسطات، النشرة الرسمية لوزارة التربية
25. موالك/ مذکور: مدى تطابق الاحتياجات التدريبية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بين الاحتياجات الفردية والمؤسسية، الملتقى الوطني هندسة التكوين ودورها في تحقيق جودة التعليم، جامعة خميس مليانة، 02 ماي 2019.
26. ميسون سميرة: معوقات الممارسة الإرشادية داخل المؤسسات التعليمية (دراسة استكشافية على مستشاري التوجيه المدرسي بورقلة)، الملتقى الدولي الأول للإرشاد النفسي دوره وأهميته في تطوير المؤسسات التربوية، جامعة ورقلة 19 و20 جانفي 2009

27. يمينة مدور/ سمية بعزي: مستوى الاحتياجات التدريبية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وفق معايير الجودة الشاملة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة المسيلة، المجلد6، العدد2، 2021
28. Maurice Reuchlin: l'orientationscolaire et professionnelquesais je.puf 2^{eme} éd,1978,(p 77)
29. Jean-Claude Coallier: L'orientation éducative : enjeux pour la formation des conseillers, *Cahiers de la recherche en éducation*, Volume 3, numéro1,1996,p13
30. GUICHARD Jean /HUTEAU Michel: Orientation et insertion professionnelle75 concepts clés,Dunod Paris, 2007,(p103)
31. [https://iaevg.com/Framework\(consulted on 03/09/2024\) at14h30.time](https://iaevg.com/Framework(consulted on 03/09/2024) at14h30.time).
32. Pierrette Dupont : Vers un nouveau ModèleD'éducation à La Carrière Pour Les Ecoles Du Québec,L'Orientationscolaire et professionnelle , 1988, Volume17, numéro4, p317

الهوامش:

- 1- باعمر/ رويم: التكوين الجامعي والتكوين أثناء الخدمة لمستشاري التوجيه المدرسي دراسة استطلاعية حول مستشاري التوجيه بالمؤسسات التربوية بولاية ورقلة، الملتقى الدولي الأول للإرشاد النفسي دوره وأهميته في تطوير المؤسسات التربوية، جامعة ورقلة 19 و20 جانفي 2009
- 2- لوكيا الهاشمي/ فنطازي كريمة: معوقات العملية الإرشادية وأثارها النفسية على القائمين بها دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي-ولاية قسنطينة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية الاجتماعية، جامعة ورقلة، المجلد03، العدد 03، 2010
- 3- ميسون سميرة: معوقات الممارسة الإرشادية داخل المؤسسات التعليمية(دراسة استكشافية على مستشاري التوجيه المدرسي بورقلة)، الملتقى الدولي الأول للإرشاد النفسي دوره وأهميته في تطوير المؤسسات التربوية، جامعة ورقلة 19 و20 جانفي 2009
- 4- موالك/ مذکور: مدى تطابق الاحتياجات التدريبية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بين الاحتياجات الفردية والمؤسسية، الملتقى الوطني هندسة التكوين ودورها في تحقيق جودة التعليم، جامعة خميس مليانة، 02 ماي 2019
- 5- John McCarthy (2001), LES QUALIFICATIONS ET LA FORMATION DES CONSEILLERS D'ORIENTATION National Centre for Guidance in Education, Irlande, Novembre 2001,p13
- 6- أحمد اللقاني/ علي الجمل: معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس، دار المعرفة القاهرة، مصر، ط1، 1996، (ص163)
- 7- Maurice Reuchlin: l'orientationscolaire et professionnelquesais je.puf 2^{eme} éd,1978,(p 77)
- 8- غريب مختار/ رماضنية احمد: أهمية الاختبارات النفسية والتربوية في مساعدة التلميذ على بناء مشروع، المجلة العربية للعلوم النفسية نفسانيات، شبكة العلوم النفسية العربية، العدد 48-49، 2016، ص96
- 9-GUICHARD Jean /HUTEAU Michel: Orientation et insertion professionnelle75 concepts clés, Dunod Paris, 2007,(p103)
- 10- المادة(103):مرسوم تنفيذي رقم315 مؤرخ 11 أكتوبر سنة 2008 القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية، (ج.ر)، العدد59، 12 أكتوبر 2008، (ص15)
- 11- المادة(14):منشور 219 المؤرخ في 18 سبتمبر 1991 والمتعلق بتعيين مستشاري التوجيه في الثانويات، النشرة الرسمية لوزارة التربية
- 12- المادة(09):منشور 269 المؤرخ في 24 ديسمبر 1991 والمتعلق بتنظيم عمل مستشاري التوجيه الملحقين بالثانويات، النشرة الرسمية لوزارة التربية
- 13- المادة(97):مرسوم تنفيذي رقم315 مؤرخ 11 أكتوبر سنة 2008 القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية، (ج.ر)، العدد59، 12 أكتوبر 2008، (ص14)
- 14- المادة(67):القانون رقم04-08 المؤرخفي 23 جانفي 2008، القانون التوجيهي للتربية الوطنية، (ج.ر)، العدد04، 27 جانفي 2008، (ص15)

- 15- المادة(11): منشور 269 المؤرخ في 24 ديسمبر 1991 والمتعلق بتنظيم عمل مستشاري التوجيه الملحقين بالثانويات، النشرة الرسمية لوزارة التربية
- 16- المادة(13): منشور رقم 344 المؤرخ في 03 أبريل 2011 التذكير بهمام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، النشرة الرسمية لوزارة التربية
- 17- المادة(07): منشور 269 المؤرخ في 24 ديسمبر 1991 والمتعلق بتنظيم عمل مستشاري التوجيه الملحقين بالثانويات، النشرة الرسمية لوزارة التربية
- 18- المادة(09): منشور رقم 344 المؤرخ في 03 أبريل 2011 التذكير بهمام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، النشرة الرسمية لوزارة التربية
- 19- المادة(03): القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 13 نوفمبر 1991، المحدد لمهام المستشارين والمستشارين الرئيسيين في التوجيه المدرسي والمهني
نشاطهم في المؤسسات التعليمية، النشرة الرسمية لوزارة التربية
- 20- براهمية صونية: تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي و المهني حالة ولايتي قلمة -سوق أهراس/ رسالة ماجستير غير منشورة، علم الاجتماع ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الإخوة منتوري قسنطينة ، 2006، (ص 50)
- 21- زعبوب سامية : التكيف المهني لمستشاري التوجيه في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة / رسالة ماجستير غير منشورة، علم الاجتماع ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الإخوة منتوري قسنطينة ، 2012، (ص 182)
- 22- المادة(14): منشور رقم 245 مؤرخ في 04 ديسمبر 1993 إجراءات تنظيمية لنشاط مستشار التوجيه في الثانويات، النشرة الرسمية لوزارة التربية
- 23- المادة(11): منشور رقم 291 مؤرخ في 20 أوت 2014 المتضمن إنشاء خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية بالثانويات، النشرة الرسمية لوزارة التربية
- 24- المادة(06): منشور رقم: 242 المؤرخ 29 أوت 2013 المتضمن آليات تجسيد الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط، النشرة الرسمية لوزارة التربية
- 25- براهمية صونية: تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي و المهني حالة ولايتي قلمة -سوق أهراس/ رسالة ماجستير غير منشورة، علم الاجتماع ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الإخوة منتوري قسنطينة ، 2006، (ص 58)
- 26- المنشور الوزاري رقم 91/269 والمتعلق بتنظيم عمل مستشاري التوجيه الملحقين بالثانويات
- 27- براهمية صونية: تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي و المهني حالة ولايتي قلمة -سوق أهراس/ رسالة ماجستير غير منشورة، علم الاجتماع ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الإخوة منتوري قسنطينة ، 2006، (ص 59)
- 28- المادة(06): منشور رقم 245 مؤرخ في 04 ديسمبر 1993 إجراءات تنظيمية لنشاط مستشار التوجيه في الثانويات، النشرة الرسمية لوزارة التربية
- 29- سوزان المقطرن/ جهاد جمل: المرجع في التوجيه التربوي من مدخل الجودة والتميز، دار الكتاب الجامعي العين- الإمارات العربية، ط 1، 2010، (ص 119)
- 30- المادة(13): القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 13 نوفمبر 1991، المحدد لمهام المستشارين والمستشارين الرئيسيين في التوجيه المدرسي والمهني
نشاطهم في المؤسسات التعليمية، النشرة الرسمية لوزارة التربية
- 31- المادة(04): منشور رقم: 1051 مؤرخ في 23 جوان 2018، المتضمن إجراءات تنظيمية لمهام ونشاطات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
المعينين بالمتوسطات، النشرة الرسمية لوزارة التربية
- 32 - باعمر/ روم : التكوين الجامعي والتكوين أثناء الخدمة لمستشاري التوجيه المدرسي دراسة استطلاعية حول مستشاري التوجيه بالمؤسسات التربوية بولاية ورقلة، الملتقى الدولي الأول للإرشاد النفسي دوره وأهميته في تطوير المؤسسات التربوية، جامعة ورقلة 19 و 20 جانفي 2009، (ص 12)
- 33 - لوكيا الهاشمي/ فنطازي كريمة : معوقات العملية الإرشادية وأثارها النفسية على القائمين بها دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي- ولاية قسنطينة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، المجلد 03، العدد 03، 2010، (ص 84)
- 34 - بلقاسم عطيات: (10-06-2019)، قراءة في عملية التكوين بالنسبة لمستشار التوجيه، مجلة آفاق علمية، جامعة تامنغست، المجلد 11، العدد 02، 2019، (ص 367)
- 35- حمزاوي سبي: الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوسط التربوي، دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي والمهني خنشلة، مجلة دفاتر، جامعة بسكرة، العدد 14، 2015، (ص 89)
- 36- سمايلي محمود: تجربة وواقع العمل الإرشادي في المؤسسة التربوية الجزائرية، دراسة حالة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، الملتقى الدولي الأول للإرشاد النفسي دوره وأهميته في تطوير المؤسسات التربوية، جامعة ورقلة 19 و 20 جانفي 2009، (ص 15)



- 37 – المادة(07): منشور رقم : 76 مؤرخ في 02 أبريل 2013 التكفل بمرمجة دورات تكوينية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي، النشرة الرسمية لوزارة التربية
- 38 – Jean-Claude Coallier: L'orientation éducative : enjeux pour la formation des conseillers, *Cahiers de la recherche en éducation*, Volume 3, numéro1, 1996, p13
- 39 – بوترة بلال/ برغوثي توفيق: دور التوجيه والإرشاد في تربية اختيارات الفرد لبناء المشروع المستقبلي، المجلة العربية للعلوم النفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد 36 ، 2012، (ص 220)
- 40 – يمينة مدور/ سمية بعزي: مستوى الاحتياجات التدريبية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وفق معايير الجودة الشاملة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة المسيلة، المجلد 6، العدد 2، 2021، (ص 683)
- 41 – المادة(08): منشور رقم : 76 مؤرخ في 02 أبريل 2013 التكفل بمرمجة دورات تكوينية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي، النشرة الرسمية لوزارة التربية
- 42 – عقل محمود: الإرشاد النفسي والتربوي، دار الخريجي، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2000، (ص 166)
- 43 – عقل محمود: الإرشاد النفسي والتربوي، دار الخريجي، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2000، (ص 200)
- 44 – [https://iaevg.com/Framework\(consulted on 03/ 09/ 2024\) at14h30.time](https://iaevg.com/Framework(consulted on 03/ 09/ 2024) at14h30.time).
- 45 – Pierrette Dupont : Vers un nouveau Modèle D'éducation à La Carrière Pour Les écoles Du Québec, *l'Orientation scolaire et professionnelle* , 1988, Volume17, numéro4, p317
- 46 – علاق كريمة: تربية الاختيارات من بناء مشروع شخصي إلى بناء مشروع الحياة، مجلة تطوير، جامعة سعيدة، المجلد 3، العدد 1، 2016، (ص 47)